

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[639] دخلوا وتناولوا كلما اشتهوا، ولما خرجوا غاب البستان عن نظرهم، وإذا هم بطبية فأشار الحسين عليه السلام إليها فأقبلت، ثم أمرهم أن يذبحها أحد منهم ولا يكسر لها عظما إلى أن اكلوا لحمها فدعا عليه السلام بدعاء فعادت كما كانت، فقال عليه السلام: (أيكم يشتهي أن يشرب من حليبها فليحلبها) إلى أن شرب كلهم من حليبها، وكفى الركب كلهم ببركة الحسين عليه السلام ودعائه، ثم قال عليه السلام لها: (لك خشفات تنتظرك فانصرفي وارضعيهن)، فانصرفت. (1) اخضرار النخلة اليابسة وإثمارها [648] - 35 - روى الهيثم النهدي عن اسماعيل بن مهران، عن محمد الكناني، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: (خرج الحسين بن علي عليهما السلام في بعض أسفاره ومعه رجل من ولد الزبير بن العوام يقول بامامته، فنزلوا في طريقهم بمنزل تحت نخل يابس من العطش، ففرش للحسين تحتها وبأرائه نخل ليس عليها رطب، قال: فرفع يده و دعا بكلام لم أفهمه، فاخضرت النخلة وعادت إلى حالها وحملت رطباً، فقال الجمال الذي اكرى منه: هذا سحر والله، فقال الحسين [عليه السلام]: ويلك انه ليس بسحر ولكنها دعوة ابن نبي مستجابة، ثم صعدوا النخلة فجنوا منها ما كفاهم جميعاً). (2) اتيانه عليه السلام العنب والموز في غير اوانهما [649] - 36 - قال أبو جعفر: وحدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد، قال: حدثنا سعيد ابن شرفي بن القطامي، عن زفر بن يحيى، عن كثير بن شاذان، قال: شهدت الحسين

1 - معالي السبطين 1: 106. 2 - دلائل الامامة:

76.